

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



| ثمن ثمرات الفنون | |
|---|---------|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة | ١٢ فرنك |
| عن ستة أشهر | ٨ |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | ١٥ |
| عن ستة أشهر | ٩ |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | ١٨ |
| عن ستة أشهر | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | ٦ |

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٨ رمضان سنة ١٣٠٠

الموافق

في ٢٣ و ١١ تموز سنة ١٨٨٣

جعلها مركزاً للتحفظ الصحي في --- الولاية السورية وهو فكر جليل كبير الفوائد.

في يوم الاثنين (اليوم) توجه إلى الأستاذة جناب العالم العلامة الفاضل الماجد الغيور صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب لواء بيروت حالاً ورئيس شعبة المعارف بلغه الله السلامة وأعادته علينا على كامل النجاح والكرامة ولا برحت مساعيه ناجحة ولا زال محفوظاً في الذهاب والإياب ونفع الوطن بأعماله وآثاره التي هي محض خير الميعاد والبلاد حفظه الله تعالى.

في يوم الجمعة الماضي توجه مع لانسواوي سعادتلو بهاء الدين بك مكتوبي الولاية بقصد تبديل الهواء في الأستانة صحبته السلامة في الذهاب والإياب.

ورد في جريدة سورية أن أبهة الوالي وكل في دولة سعادته نامق أفندي دفتر دار الولاية.

اتصل بنا أنه وجهت رتبة الفريق إلى الفاضل سعادتلو حسن أديب باشا الأكرم رئيس أركان حرب المعسكر السلطاني الخامس وجعل مناظراً على مدارس الهندسة في الأستانة.

أهدت إلينا مدرسة كفتين رسالة مطبوعة حوت أسماء تلامذة المدرسة المذكورة والذين نالوا الجوائز منهم في سنة ٨٢ و ٨٣ وهو ما يدل على خلاصة امتحان المدرسة ودرجات التقدم فنشكر عمدة المدرسة وأساتذتها ونؤمل لها دوام التقدم والنجاح.

لم تزل البلدية أخذة في أمر التنظيفات تسرح عملها في كل الجهات من أنحاء البلدة داخلًا خارجًا لا تسأل عن بدل المال في سبيل راحة الأفكار ولو ساعدتها وارداتها المالية لقامت بكل ما --- عليها منفعة للعموم فنشكر لحضرة سعادتو إبراهيم حقي باشا وعزتو محيي الدين أفندي رئيس البلدية وحضرات الأعضاء.

الهواء الأصفر

قد ظهر من تحمل الأخبار الواردة من القطر المصري أن المرض أخذ في التناقص السريع في محل ظهوره وزال أثره من بعض المحلات مثل بورت سعيد وطنطا غير أنه امتد إلى بعض الجهات فتنوسل إلى الله تعالى أن يدفعه عن البلاد المصابة به ويحفظ بلادنا أن يقدم إليها.

مصر

قال في الدبا أرسل حضرة دولتلو شريف باشا مطالعة سرية إلى قناصل الدول الأجنبية متضمنة الأمر الخديوي

الاجتهاد وبعد ذلك تشنفت الأذان بسماع القرآن العظيم الشأن من الحفظة الأبرار يتلونه كما أنزل فزاد رونق الاحتفال وبدت تجليات الجمال وقال لسان الحال ليس في الإمكان أبدع مما كان.

ثم قام أحد التلامذة وتلا خطبة عربية العبارة ذات منشور ومنظوم مضمونها إبداء الشكر لأبته على الاعتناء بإنشاء هذه المدرسة بيمن طالع صاحب الخلافة العظمى (أيده الله بنصره المكين) ولشريف أبته وتناوله بتناول الطعام مع تلامذتها تطيقاً لهم وعناية منه بهم ومن بعد ذلك صدحت الموسيقى العسكرية بألحانها الشهيبة ودارت الأشربة المبردة وشقت الأسهم النارية كبد الفضاء تبعث المصابيح ألواناً وأشعلت الألعاب النارية.

ثم قام أحد التلامذة وتلا خطبة تركية العبارة على نحو ما تقدم فتضاعف سرور أبته وكرر القول لفضيلة رئيس الشعبة الأول ما يشعر به قلبه الكريم من الفرح ومزيد السرور وما يؤمله بالنجاح والفلاح لهذه المدرسة بعنايته تعالى وتوفيقه فأجابه فضيلته بتقديم خالص الشكر وأنه سيتحقق إن شاء الله تعالى أمل أبته بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ومساعي أبته

أما منظر المدرسة من الخارج فكان مزجاً من كل جهاتها بالمصابيح والأنوار وقد ازدحمت أقدام الأهالي وكان حديثهم الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأبته ملجأ الولاية المشار إليه.

وفي نحو الساعة الثالثة وقف بعض التلامذة وتلوا نشيداً حسن التلحين بأصوات رائقة وعند ختامه صدحت الموسيقى نغمة الدعاء فانصب أبته وكل من في المدرسة وهتفت التلامذة (بادشاهم جوق يشا) وكررت ذلك ثلاثاً وبعدها طاف أبته قاعات الدروس وحجرات النوم فسر من حسن الانتظام والترتيب وفي منتصف الساعة الرابعة شرف أبته يتهلل وجهه من باب المدرسة الداخلي إلى نهاية الباب الخارجي.

وبالحقيقة أنها كانت ليلة من أعظم ليالي المسرات ولا ريب أنها من نتائج إخلاص أبته في خير العباد وإصلاح البلاد وفقاً لإرادة مولانا السلطان الأعظم آدم الله تعالى الدولة العلية وأيد بعزته وقدرته سلطاننا الغازي السلطان عبد الحميد خان.

ورد من الأستاذة ن تجعل جزيرة أرواد التابعة لواء طرابلس مقرراً للتحفظ الصحي غير أن الجزيرة المذكورة هي عبارة عن قلعة ونقل أهاليها من المشكلات.

وعصر يوم الجمعة الماضي شرف أبهة الوالي الأفخم إلى طرابلس راكباً البابور العثماني فشيح بالاحتفالات الرسمية المعتادة وقد بلغنا أن أبته سينظر الجزيرة الكبيرة في مياه طرابلس فإن وانت فيها الأسباب ووجد مناسبتها

أبهة ملجأ ولاية سورية الأفخم

ذكرنا في العدد الماضي انتظار تشريف أبهة الوالي الأفخم إلى لبنان فقد استقبل في يوم الثلاثاء الماضي في قرية سوق العزب (من لبنان) من الحكومة اللبنانية بمزيد الاحتفال والتعظيم وفي عصر يوم الأربعاء هرع رؤساء المأمورين والأمراء العسكرية والوجوه وفرق عساكر النظام والدرغون والجندرمة والموسيقى لاستقبال أبته وكان ذهب سعادة المتصرف لاستقباله في سوق الغرب وعند وصول أبته إلى الحازمية أخذ الراحة وأنس المستقبلين وركب العجلة تحف الفرسان وتبعته عجلات المستقبلين الكثيرة.

وفي يوم الخميس تفقد بناء دار الحكومة الجديد وبقي البناءات المأخوذ بإنشائها وحث على دوام الاجتهاد والإتقان وسر من الهمة المصروفة في ذلك وذهب إلى دار الحكومة ونظر في الأمور ومن بعد ذلك شرف إلى محل لتحفظ مشاهد أماكنه.

أبته والمدرسة السلطانية

وفي المساء شرف إلى المدرسة السلطانية وتنازل بتناول طعام الإفطار مع تلامذتها وقد كان مع أبته على المائدة حضرات أصحاب السعادة إبراهيم حقي باشا وسالم باشا ويوسف بهاء الدين بك مكتوبي الولاية وصاحب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وعزتو رئيس شعبة المعارف الثاني وكانت قاعة المائدة مزدانة بالزهور والرياحين فكان (حفظه الله) يتناول الطعام ويلتفت يميناً وشمالاً على التلامذة وعلائم السرور والانشراح تلوح على محياه الوسيم بهم وعند الفراغ من الطعام وقف (أجله الله) فاستوقف له من بالقاعة وتفضل بقوله.

(إني بظل صاحب الخلافة العظمى قد اجتهدت بافتتاح هذه المدرسة وإني بغاية السرور بمناولة الطعام معكم أيها التلامذة الأنجاب وأحسب ذلك من أعظم المسرات وقد زاد سروري ما شاهدته من حسن الانتظام وكمال الإتقان ولذلك أقدم الشكر لله تعالى ثم لحضرة ولي النعم السلطان الأعظم على هذا التوفيق واثني على الذين قاموا بإدارتها مؤملاً منكم أيها التلامذة المداومة على الجد والاجتهاد بتحصيل العلوم والفنون التي عليها مدار العمران).

فتقدم الماجد الأجيبي عزتلو حسن أفندي بيهم أحد أعضاء شعبة المعارف ورفع الدعاء لمولانا التلامذة، ومن بعد تناول القهوة أدى فريضة المغرب في جامع المدرسة فغص الجامع بالمصلين وعند دخول وقت العشاء أدبت أيضاً ثم جلس في صدر ساحة المدرسة المزدانة بالمصابيح والزهور وجلس عن يمينه وشماله من ذكرناهم على سرر متقابلين يشكرون لأبته مساعيه الجليلة وعنايته بالإصلاحات وخصوصاً المعارف التي هي أثر التقدم والفلاح وقد أخذت التلامذة مقاعدهم التي أعدت لهم بكل انتظام فكل منظرًا يسر الناظرين وقدم لأبته معلمو المدرسة والذين قاموا بإدارتها من أعضاء شعبة المعارف فنشكر سعيهم وحثهم على دوام

الصادر بوضع الضريبة على عقارات الأجانب في ديار مصر. أما جواب القناصل عن تلك المطالبة فلم يعلم بعد. أصدر مجلس الصحة في مصر الأوامر بتطهير الأقبية وسائر مجاري المياه من الحيوانات الملقاة فيها. وقد أوردت الصحف الأوروبية أنه قد فر اثنان من مصر من الهواء الأصفر. وقدما بيروت فماتا في مستشفى العازاريات.

وأقل ما نقول أن هذا الخبر مكذوب لا صحة له البتة، فإن بيروت سليمة والحمد لله من كل علة وداء. وليس الوباء إلا في مخيلات بعض الصحف الفرنسية.

وأنبأت الصحف الفرنسية أن الدول كافة أقامت الحجر الصحي على كل واردات مصر على اختلاف في مدته وتفاوت في مقادير الاحتياط. والله الوافي.

وروت صحيفة التان الفرنسية أن الحكومة الإنكليزية طلبت من الحكومة الخديوية زيادة المخصصات لعراقي وأعوانه منفيي سيلان فأجابت الحكومة الخديوية لهذا الطلب وأضافت خمسمائة ليرا إنكليزية إلى المخصصات المعينة من قبل فخص عراقي من ذلك ٢٤٠ ليرا بحجة أنه أفقر أولئك المنفيين.

ومما جاء في أخبار إنكلترا أن المبعوث اللورد شرشيل دفع إلى المستر غلادستون كبير وزراء الإنكليز المحررات المؤيدة لتهمة اشتراك الخديو بمذابح الإسكندرية.

وهذه المحررات متضمنة خمسة أشياء. الأول: بيان تاريخ المذابح الثاني تعداد فقرات الكتب الزرقاء الصادرة عام ١٨٨٢ (صفحة ١٦) وعام ١٨٨٣ (صفحة ١٧) حيث أن تلك الفقرات مؤيدة للتهمة الموجهة على الخديوي. أنه منطلق بدماء تلك المذابح الثالث إيضاح الطريقة المعوجة التي أجرى بها البحث عن المذابح، فكان البحث زائفاً مختلاً. الرابع ذكر فعال قنصل إنكلترا من وجه أنه سعى إلى تسليح النزلاء الأوربيين قبل المذابح. الخامس وصف موقف الخديوي قبل ضرب الإسكندرية وبعده.

وأردفت هذه الأمور بشهادة الموسيو جون بينات وتقارير آخرين منه. ثم تقرير آخر من الموسيو صابونجي صديق عراقي قبل الفتنة. ثم شهادات أربعة شهود طويت شهاداتهم طي الكتمان الآن وأردف كل ذلك بكتابين من المستر لمونت والمستر برودللي إلى اللورد شرشيل متضمنين السؤال كيف اتصلت الأمور الواردة في المذكرة المذكورة. ويبلغ مجموع هذه الأوراق ٨٠ صفحة مطبوعة.

وكتب من لوندرا إلى الكروسبونانس بوليتيك ما يأتي: إن طرود الهواء الأصفر نبه الخواطر إلى مسألة جلاء الجنود الإنكليزية عن مصر. ويذكر أنه في شهر آذار الماضي صرح اللورد هرتنكتون ناظر المستعمرات في مجلس المبعوثين أن غاية إقامة الجنود الإنكليزية في ديار مصر ستة أشهر على الأكثر. وهكذا أصمت الحرب الذي كان قد بدأ يتهم الحكومة بقصد تملك مصر (لا أذن الله) فاقتنع الحزب المذكور وقتئذٍ واكتفى بتصريح الوزير تاركاً الحكومة وشأنها في استبقاء الجنود المذكورة إلى نهاية الأجل المصرح به تأييداً للراحة أيام تنظيم مصر. أما الآن فمن رأي المستر شميرلان واليسار شارل ديلك (وكلاهما من رجال سياسة الإنكليز) أن ترقب الحكومة الإنكليزية الفرصة الأولى لإخلاء مصر تاركة المصريين يتولون أحكامهم بأيديهم كيف أرادوا (أكثر الله في الأمة الإنكليزية من أمثالهما أهل إنصاف وحزم).

فصار إذاً من المحتمل أنه إذا لم تتخذ الحكومة الإنكليزية الهواء الأصفر وسيلة لإخلاء مصر أمرت بالإخلاء لا محالة في الشتاء القادم أي حينما تعرض لكزات حزب المحافظين وفراته.

أنبأت الدبا أن المبعوث اللورد فولكستون سأل الحكومة الإنكليزية عما إذا كان عدد الأطباء القانمين على الخدمة في جيش التبوء بمصر كافياً، فأجابته اللورد هرتنكتون ناظر الداخلية ن عدد الاطباء كاف واف بالحاجات ولو انتشر الوباء وتجاوز العادة.

ثم أوضح أن مدخرات الأدوية وفيرة جداً. ولقد أرسلت الحكومة تلغرافاً إلى مصر بوجوب اتخاذ التدابير الشديدة القانونية إذهاباً للداء الذي صار الناس منه على خطر. فورد الجواب أن الحكومة نافياً للبلبال وأنه لا يخشى أن يفشو الهواء الأصفر في الجنود الإنكليزية.

وقال في صحيفة الستاندرد الإنكليزية لقد صرنا (أي الإنكليز) مسؤولين عن مصر مأخوذين بها منذ نحو عام. ومن المعلوم أن السواد الأعظم من المصريين لا يعتنون بإجراء الاحتياطات الضرورية صوتاً للنفوس من الداء. وجملة القول أن أوروبا تتوقع منا أن نسوق قسارى همننا إلى إطفاء شعلة الداء وإنما على ما تقدم لنا مسؤولون بكل ما يحصل.

ثم توسعت الستاندرد في القول إلى ما لا يحسن ذكره هنا لما فيه من الدلالة على قحة أصحابنا الإنكليز وحسان أنفسهم ولالة الأمر وأصحاب السؤدد. وصاحب الخلافة الأعظم هو ولي البلاد وسلطان العباد.

ثم إن اللورد دفرن زار حضرة إسماعيل باشا وخلا به وتباحث معه ملياً.

جاء من لوندرا أن البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا واللورد غرانفيل ناظر خارجيتها زارا حضرة إسماعيل باشا الخديو السابق نزيل لوندرا. وكان إسماعيل باشا على وشك أن يزابل لوندرا متوجهاً إلى حيث الدوك دي اكسرلند مقيم. فيشاهده

الإعداد الحربي في إيطاليا

أضاف الجنرال فرارو ناظر الحربية الطليانية إلى برنامج نظارته لائحة تحصل منها أنه قد اصطنع في إيطاليا عام ١٨٨٢ عشرة آلاف قرايينة للفرسان ونصف مليون من قراطيس البارود وعشرين ألف بندقية من الطراز الجديد. وأعدت المعدات اللازمة لأربعين مستشفى عسكرياً لمراكز المعسكرات، وصنع ثمانمائة مدفع حصار تمشي على طريقة الطراز الجديد وهي محكمة الصنعة.

أما عدد البنادق التي صنعت على الطراز الجديد فيكفي لتسليح رجال الجيش العامل الدائم ورجال الجندرية المتنقلة قلنا ولا --- جندرية الليل مقلدة البنادق القديمة ذات الإبرة.

ومما ورد من أخبار إيطاليا أنه قد أنشئ مكتب --- الدفاع عن السواحل. وقام بجانب إدارة المدافع والتوربيد العمومية في نظارة البحرية. وفيه تدرس الدروس العسكرية وهذه خصائصه الأولى الدفاع عن المرافئ. الثاني رسم الحركات العسكرية الثالث إحصاء البحريات الأجنبية والتقارير الوالي عليها.

ولقد شرع هذا الديوان في عمله منذ العشرين من شهر حزيران.

العسكر العثماني

(أمر كريم سديد)

أخبر بعض الصحف أن السرعسكرية الجليلة أصدرت منشوراً لولاة الولايات والمشيرين المعسكرات تنهي فيه عن استخدام العساكر في المصالح الخصوصية وأن من يخالف هذا الأمر يعاقب شديداً بناء على الإرادة السلطانية السنية.

أحوال ولاية أرضروم وألبانيا

قال الوقت في مقالته الافتتاحية الموسومة عادة (باجمال أحوال) أن المراسلات المخصوصة من أرضروم تودن بأن الأمن مؤيد الجانب في تلك الولاية والوفاق والاتحاد مستحكما العرى بين المسلمين أو المسيحيين. ثم إن دعوى الأرمن المتهمين بالتآمر ما زالت موضوعاً موضع التقاضي وفقاً للنظامات السلطانية. أما أعداء وطننا الدين ودوا ان يكسبوا هذه الدعوى لوناً سياسياً عظيماً فقد أفقوا سعيًا ولم يدركوا وطراً.

ثم قال والراحة مؤيدة أيضاً في بلاد الألبان وأنه وصف كثير من أصحابنا الخلاء... أحوالها بأقمت الألوان. على أنه والحمد لله لم يكن أولئك الأصدقاء... ثمار مساعيتهم ومع أن

ألبانيا تتطلب مبدئياً الإصلاح فهي أبعد من أن تصير ملعباً للفتن ومظهرًا للشكايات والمخاوف. انتهى

أخبار إيران

أفادت مراسلة تلغرافية من طهران أن الدوك دي شارتر الفرنسي وصل إلى عاصمة إيران يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر حزيران الماضي.

وجاء في تلك المراسلة أنه قد عقدت ألمانيا وإيطاليا العزم على نصب سفيرين لدى الدولة الإيرانية.

القواد الروس في البلغار

كتب من صوفيا إلى إحدى الصحف النمساوية الشبيهة بالرسمية أن الخبر الذي شاع أن الجنرال أرنروت المعروف بالساعي إلى تغيير القانون الأساسي البلغاري قد تثبت وتحقق وأنه سيكون مستشاراً للأمير إسكندر. وهو أي الجنرال أرنروت يفضل كل القواد الروس في البلغار حتى سوبولوف وكولبرس لا من وجه صفاته المشكورة فقط بل من وجه معارفه الواسعة وذكائه الوقاد. تؤيد ذلك أعماله أيام كان متولياً الوظائف في البلغار. تلك الأعمال التي أنالته مودة الجميع وخصوصاً وكلاء الدول. فصار إذاً من المرجو أن يتوفق إلى تأييد النظام في الأعمال البلغارية الإدارية فيذهب المشاكل والمعضلات التي تسببها الوزراء الذين ما زالوا حتى الآن قابضين على أئنة الولاية.

سرداب بحر المانش

لا يخفى على القراء شأن هذا السرداب وكيف أن رجال سياسة الإنكليز في أمره على طرفي نقيض. فمنهم من يرى في إنشاء السرداب المذكور وجه المصلحة للدولتين ومنهم من يرى وجه المضرة لإنكلترا بمعنى أنه يتسنى للفرنسيين بعد إنشائه أن يزحفوا على إنكلترا برًا ويزيدونها العذاب ألوأنا حيث لا يعود يغني عنها سورها البحري العاصم من المخافة. ولكل من أصحاب الرأيين حجج يضيق المقام دونها وحاصلها أن القائلين بالمنفعة يحسون خوف القائلين بالمضرة ضرباً من الجنون حيث أنه لو شبت الحرب لأمكن الإنكليز بأعجل وقت أن يدمروا السرداب أو أن يسدوا فمه بلقمة من القنابل ضخمة. وبعد فلما تعاطم الشقاق في ذلك أمرت الوزارة الإنكليزية أن تؤلف لجنة من كبراء أهل البصيرة والنقد. فتألفت من عشرة أعضاء، فأثاروا المباحثة وتضاربت الآراء. وجاء اليوم في الدبا أن أربعة من أعضائها قالوا بنفع السرداب وأربعة آخرين قالوا بمضرتة. وبقي اثنان لم يبيدا حتى الساعة رأياً.

أحوال اكريت

أسلفنا أن أحوال هذه الجزيرة على غير المراد فإن أولي الوسواس من وراء حدود اليونان يفتشون سموم الفتنة في صدور بعض أهاليها وأشرنا غير مرة إلى المطالب التي تقدم أعضاء مجلس اكريت العمومي المسيحيون إلى طلبها. وكيف أن الباب العالي وضع المطالب المذكورة موضع النظر فلم يجب حتى اليوم. وإليك الآن ما أوردت المونيتور أورينتال في هذا الباب: أفادت الأخبار الأخيرة الواردة من اكريت أن والي الجزيرة أمر الجنود أن تكون على قدم التأهب لإمداد تحصيلاارية أعشار الأوقاف بالمعاونة إن اقتضت الأحوال ذلك. قالت ولقد أغرى مجلس اكريت العمومي الأهلين بعدم أداء الأعشار. فانعقدت المجمع والمحافل في كل ناحية من أنحاء الجزيرة بقصد إحباط مساعي الحكومة في الأعشار المذكورة. وجاء في خاتمة المكاتبات من اكريت أن الأحوال صارت داعية إلى اتخاذ التدابير تسكيناً للبال وإطفاء لحركة الخواطر التي يخشى معها الوصول إلى حركة أعظم.

احتياطات العثمانيين وحركات الطليان

في طرابلس الغرب

أخبرت الصحف الإنكليزية أن القواد العثمانيين أخذوا يقيمون الاستحكامات على المواقع الحربية في ساحل طرابلس الشرقي حيث حصل المعتمدون الطليان على أراض واسعة مختصة بالوطنيين (كذا) ولقد توجه مركب

على الموت. وكل ذلك مما يوهن عزائم الأحزاب الإمبراطورية والملكية.

عيد الستماية سنة وإمبراطور النمسا

أنبات الديبا أنه قد وفد على الإمبراطور فرنسوا جوزيف وفود المهنيين بعيد الستماية من ولاية عائلة هبسبورغ (وهي عائلة الإمبراطور) ثم إن الإمبراطور المتحول (اليوم) في بعض أقطار مملكته يلقي حيث سار تهليلات الأهلين وترحيباتهم. أما الإمبراطور الحالي فهو الآن بسن الستين لدى رعيته مكرم مشكور بكل لسان.

مدارس الأستانة العلية

أعاد مكاتب الديبا في الأستانة ذكر مدارس العاصمة وان على بيان أنواعها من عسكرية وملكية ثم على مذهبيتها من إسلامية ومسيحية وأرمينية ويونانية وإفرنجية. وضبط أعداد طلبتها وأوضح أنواع التعليم التي تعلم في المدرسة. واستدلنا بذلك أن مدارس عاصمة الدولة على غاية ما يرام من النجاح والفلاح. عسى أن تضاهيها مدارس الولايات في ظل الدولة العلية أيدها الله ملكها وأدار بالسعد والنصر فلها.

خيانة بعض الضباط الألمان

باح بعض الضباط الألمان بأسرار نظارة الحربية. فحجرت عليهم النظارة المذكورة وجاء اليوم أنه قد حجر أيضاً على كلوج أحد ضباط البحر. قال الراوي والمظنون أن ذلك الضابط مشترك في الجريمة المذكورة.

الروس في آسيا الوسطى

قال في الدبا يتحدثون في الروسية بإنشاء ولاية كبرى جديدة في آسيا الوسطى شاملة لأراضي قزبين وشواطئ عمود اربا والبرية التي تمر بها الطريق الجديدة بخانية بخارى من جهة وصوب.

وستخطط فضلاً عما تقدم طريق عجلات تصل كونراد بمصب عمود داريا وخليج مرنوي كولتوك في بحر مرتوي كولتوك في بحر قزبين. ولقد عهد بهذه الأعمال إلى الموسيو ألكسندرو الذي تولى عام ١٨٨١ المعدات الابتدائية لهذه الطريق التس ستوجه رأساً منحياض عموداريا إلى شاطئ بحر قزبين. والسلك التلغرافي المنتهي الآن في كتي كورغان سيتم إلى بخارى. انتهى

فينتج مما تقدم أن الحكومة الروسية صارفة جلاً عنايتها إلى تعزيز سؤدها ورفع كلمتها وتوسيع ملكها في بلاد آسيا الوسطى. تتبواً البلاد مثلاً ثم لا تلبث أن تقيم وسائل الإصلاح سائقة همها بعد ذلك إلى تخوم الهند حيث يكون لها مع الإنكليز شأن وأي شأن.

الإنكليز وحضرة الخديوي

قال في الديبا أورد التيمس تقريراً مستطيلاً على المحررات التي رفعها اللورد شرشيل أحد مبعوثي الإنكليز إلى المستر غلادستون بقصد أن يثبت اشتراك الخديوي في مذابح الإسكندرية.

وقد جاء في القسم الأول من هذه المحررات ذكر منشأ الحركة الوطنية قد تضمن كتاباً من السار ادورد مالت وكيل إنكلترا السياسي في مصر إلى اللورد غرانفيل ناظر الخارجية قال فيه أنه لا مناص من اختباط شديد قبل أن نقطع مسألة مصر. ثم رأى تعجل أحداث الاختباط على التباطؤ فيه.

قال في محررات اللورد شرشيل المذكور وعند ذلك خابر الخديو عرب البحيرة و--- ولد علي يستمد نجدتهم إلى --- عليها لغاية أن --- شأن عربي في أوروبا.

وفي ذلك الوقت أذاع منشوره المؤرخ في أول حزيران الذي أخذ فيه على تبعته تبيد النظام والأمن العام. ولما خشي الخديو أن وفاء عرابي بعهدة يفوض سلطته أنفذ إلى

فيما يرى أحق بالإعفاء من الرسم. وكانت الحكومة قد طلبت إلى المجلس تقرير هذه الرسوم.

أثبتت صحيفة النور (الروسية النزعية) مراسلة من بطرسبرج تحصل منها أن الروسية غير مرتاحة مطلقاً إلى إجابة طلب الصين للوساطة بينها وبين فرنسا في مسألة تونكين.

ورد بالتلغراف من بورت سعيد أنه قد عقد الاتفاق بين وكيل شركة السويس الأكبر بين اللجنة الصحية الدولية تسهيلاً لممر المراكب في القناة دون أن تعوج بالمرفئ المصرية.

أذاع التمس رسالة تلغرافية من كلكتا (عاصمة الصين) جاء فيها أن الجرائد الصينية الواردة أخيراً إلى تلك المدينة تفيد أن عدد الجنود الفرنسية الآن في توكين يبلغ ثلاثة آلاف. أما عدد قوات العدو المعروف ببافليون بوار فيبلغ فيما روى التمس ثمانية آلاف مقاتل.

عادت الحكومة الإنكليزية إلى سابق عزمها فوضعت مركب البريد الإنكليزي القائم بالخدمة مع الإسكندرية تحت الحجر الصحي كغيره.

ابتدأ الإمبراطور فرنسوا جوزف بتطوافه في بعض أنحاء مملكته.

لم يتحقق خبر تلاقي الإمبراطور غيليوم الألماني الإمبراطور فرنسوا جوزف النمساوي وملك إيطاليا.

قبرص واحتياطاتها من الوباء

ورج بالتلغراف من مصر أن السار إدورد مالت وكيل إنكلترا السياسي في القاهرة أعلم الحكومة الخديوية أن حكومة قبرص ترد كل المهاجرين القادمين إليها من مصر. والراكب أيضاً ما خلا القبرصيين العائدين أو المتوظفين الإنكليز. قلنا العجب كل العجب من رحابة ضيافة الحكومة الإنكليزية وعنايتها في خدمة الإنسانية أيان وجدت مجازاً ومساغاً للخدمة. نعم نعم. ولكنها تحرص على بارة تذهب سى ولو تدمر من حرصها عمران العالم.

مراكش وإسبانيا

ورد بالتلغراف من مدريد أنه قد أنقذت الحكومة المراكشية معتمداً من قبلها إلى إسبانيا. فوصل طنجا متوجهاً إلى مدريد. والقصد من توجيهه مخابرة الحكومة الغسبانية في شأن عزم الحكومة المراكشية على أن تترك للأولى أرضاً غير أرض ستنكر وردلر بكنا. انتهى

وعندنا أن الحكومة الإسبانية لا تمنع في هذه البديلة. فترضى بالأرض الجديدة غير موسعة لإنكلترا مجال التداخل والتلاعب وتنفت سمومها.

الكونت دي شامبور

هو ولي البربون في فرنسا. أي ولي العهد الملكي. أصيب في هذه الأيام بداء عياء فقلك من ذلك الحزب الملكي وأمرأوه وكبرأوه ووجهاؤه. وسار عوا بالتوجه إلى فرشوف (من عمل النمسا) حيث يقيم الكونت دي شامبور. وتوجه أيضاً بعض فحول الطبقة الأولى من أطباء فرنسا يعودونه لعلهم يتوفقون لمداواته بما ينجع به من الدواء. ولكن التلغرافات التي وردت عن طريق الإسكندرية في الأسبوع الماضي لم تكن لتؤذن بخبر معافاته. فإن الداء لا يزال شديداً عليه. وذووه في كابة وقنوط. والناس في أحاديث ذات شجون في من يخلفه في ولاية العهد. وربما لا يختار إلا الكونت دي ناري أكبر أمراء أوليان خلفاً له. وإذا لم يختره اختار لا شك سواه. ولا عبرة بالاختيار بدون ميل الأمة الفرنسية. فغالبيتها ولا ريب ميالة إلى تأييد الدولة الجمهورية لا تطلب من سواها بدلاً. قلنا لقد أسعد الحظ الدولة الجمهورية بموت الإمبراطور نابليون. ثم ذهب ولده الوحيد الفريد ضحية الإنكليز في بلاد الزولوس البربرية. واليوم صار الكونت دي شامبورولي عهد البربون مشرفاً

حربي عثماني من طرابلس إلى هورنس أكبر مرفئ ذلك الساحل. وعليه عساكر يقودها قائد الجنود العثمانية في طرابلس الغرب. انتهى

ومما لا يخفى على أحد أن لأصحابنا الطالبان مطمحا قديم العهد إلى طرابلس الغرب ولكن الدولة العلية أيدها الله واقفة لهم بالمرصاد تعزز استحكاماتها وتسوق إليها الجنود أشباه الأسود.

مؤتمر الحجر الصحي

(أي الكورنتينا)

قال مستشار الحكومة الإنكليزية في مجلس أمتها أنه لم تر دولة ما حتى الآن عقد مؤتمر للنظر في تدابير الكورنتينات وتقرير أحكامها.

أحوال ألبانيا

كتب من أشقودرة أن المخابرات التي أقامها حافظ باشا رئيس الجند العثماني في ألبانيا مع القبائل الألبانية لما --- بعد. غير أنه لا ارتياب أنها ستؤدي إلى نتائج راضية. ثم إن حافظ باشا لا يزال متبوءاً مرتفعات كسترتي وهوتي مؤيداً في نفس الوقت علائقه مع السهل. (الثمرات) من أنباء الأخبار الأخيرة أن القبائل الألبانية سكنت إلى الراحة وألقت بمقاليدها ومصالحها بين يدي القائد العثماني. فلولاً أن الحكومة السلطانية السنوية حريصة على عهدها وكان من أحكام عهدة برلين أن تترك إلى الجبل الأسود بعض الأراضين المذكورة في بنود المعاهدة لقلنا أن من العسف أن تترك أرض أولئك القبائل الأباسل لأعدائهم الجبليين. أولئك نم أشد ابناء الدولة إخلاصاً لها وهؤلاء من ألد أعدائها كما لا يخفى.

الروسية وإيران

أورد التلغراف مقتضياً بأنه قد أبرم بين الروسية وإيران ميثاق على تحديد التخوم. ثم جاء على الصحف الأخيرة شرح لذلك المقتضب تؤثر تعريبه عن الديبا بما يأتي أخذاً عن مراسلة من طهران وهي:

يؤكد أهل الأخبار أن الروسية وإيران أبرمتا ميثاقاً على تحديد تخوم من الوجهة الشرقية وجاء من أحكام ذلك الميثاق أن الروسية تعترف لإيران بتملك خلاطي واوديرا. على أن هذا التخم الجديد لم يخطط بالوجه القاطع بعد. فهو لا يزال عرضة للتغيير والتبديل. وعلى ذلك فالغالب أن التوقيع الأتم على هذا الميثاق لا يحصل إلا في مدة أربعة أشهر.

أما إيران فتعهدت من جانبها بأن تسلم إلى الدولة الروسية كل التركمان الذين لاذوا بالحمى الإيراني. ولاح أن مدينة مرو تبعت الروسية فيما استدل من منطوق المعاهدة. وشفعت أحكامها بتقرير مخصوص ورد فيه أنه إذا تعرضت الدول الأجنبية وخصوصاً إنكلترا إلى مخابرة الروسية بها. انتهى

على أن الدول وخصوصاً إنكلترا لم تقم الاحتجاج حتى الآن. فأما أن تكون قد أرجأته إلى غير أمد وأن الوان المسألة المصرية شغلته عن كل شاغل من المسائل السياسية.

شتى

جاء بالتلغراف من رومية أنه لا صحة لما شاع من أن الهواء من أن الهواء الأصفر ظهر في نابولي. فإن الصحة العمومية جيدة في كل إيطاليا.

ورد في أخبار أمركا أن الأوامر التي أصدرتها لجنة المهاجرين أرجعت عائلات كثيرة إرندية إلى بلادها. ولا ريب أن عمل الحكومة الأمريكية مرضاة للإنكليز من وجه أن لا تعود بلاد الأمركان ملجأاً للثائرين الإرنديين فتأمن الحكومة الإنكليزية بذلك عائلة الالتجاء إلى أمركا حيث لا تصل إليها باعها وإن طالمت.

أفادت أخبار الصحف الفرنسية أن الحزب الأوسط في مجلس مبعوثي البلجيك أبي ضرب الرسوم على التبغ. فإنه

عمر باشا لطفي محافظ الإسكندرية وقتئذٍ التلغراف الآتي وهو:

تكفل عرابي بتأييد الأمن العمومي. وأثبت هذا العهد في الجرائد ووعده القناصل بتعزيز النظام. فإذا حقق قوله بفعله وثقت الدول به وأضعنا نحن اعتبارنا. إن أساطيل الدول في مينا الإسكندرية والخواطر ثائرة قلقة والمقاتلات بين الأروبيين والوطنيين على وشك الوقوع. فأخبر أنت (أي يا عمر باشا) ما تشاء من أحد أمرين. أما أن تعاون عرابي على تحقيق وعده وإما أن تأخذ بيدنا تحقيقاً لمبدأنا. انتهى

وأوردت مذكرة اللورد شرشيل وراء ذلك أن الخديو خلا بعمر باشا خلوة طويلة تاسع حزيران (أي قبل المذبحة بيومين) وكان ذلك في القاهرة. وفي عاشره أي في غد الاجتماع أرسل الخديو إليه الأمر بإيقاظ الفتنة وإضرار ناراها. وفي صبيحة حادي عشر الشهر بدأت المذبحة. وقد شوهد عمر باشا يومئذ متنكرًا في الشوارع يشجع الجهلة على ضرب المسيحيين. وبعد قليل كوفئ كل الأشخاص الذين تلطخوا بدماء المذابح. فعين عمر باشا ناظر الجهادية ثم تولى رئاسة مجلس التحقيق في قضية المذابح. وعين حسن بك صادق الذي كان وكيل الضابطة يوم ١١ حزيران مديرًا في السودان. ثم إن حيدر باشا الذي خلا بالخديوي خلوات عديدة قبل مذبحة الإسكندر عين ناظرًا للمالية.

وقال الموسيو صابونجي أحد أصدقاء عرابي أنه لما اتصل بعرابي خبر فتنة الإسكندرية يصرح قائلاً بأني بريء من هذه الحادثة وأنها حادثة أليمة سقطت على دعوتنا.

وأخبر مشاهد مشيري لم يصرح باسمه أنه رأى عمر باشا لطفي يأمر وطنياً أن يرمي بالرصاص أوربياً جالساً على نافذة منزله. وذكر شاهد آخر مجهول الاسم أن السيد قنديل القائمة دعواه الآن (حكم عليه بالأعمال الشاقة) كان مسئولياً على محررات توضح اشتراك الخديو في مذابح الإسكندرية ولكن هذه المحررات انتزعت من يده عند القبض عليه. انتهى

ولقد داخل التيمس والغلوب والمورنن بوست والتلت من أشهر الصحف الإنكليزية الريب في صحة سيد التهمة التي وجهها اللورد شرشيل وأعوانه على الخديوي من أنه هو المحرك إلى فتنة الإسكندرية بقصد أن تخفض مقام الوزارة العربية.

(الثمرات) قبلنا أن الإنكليز قد أحكموا صنعهم فاستمالوا الجناب الخديو أولاً واستعانوا به على إذلال القطر المصري ولا عجب إذا وجدناهم الآن يتحاملون عليه وينسبون إليه ما نسبوه وصلاً لغاياتهم السياسية ولا عبرة بما يقوله الآن رئيس الوزراء وجريدة التمس وغيرها من الجرائد الشبيهة بالرسمية إذ لا يبعد أن تثبت في المستقبل ما تنفيه اليوم.

طرابلس من جناب وكيلنا بها

الصحة العمومية في بلدتنا والله مزيد الحمد والشكر في غاية الجودة حتى أن الأمراض الاعتيادية قليلة الأثر وما ذلك إلا من لطف الله بعباده.

أما اجتهاد جناب رفعتلو محمود آغا رئيس البلدية في التنظيف والتطهير ومنع بيع الفاكهة الغير الناصحة وترصيف جملة محلات وغير ذلك من الأمور النافعة فإنها أكسبته ثنا سعادة متصرفنا الغيور خصوصاً والأهالي عموماً. وإنه فضلاً عن تفقده بنفسه فرق جاويشية البلدية في ثلاثة أقسام من البلدة للمناظرة والاعتناء بالتنظيفات.

إن مساعي متصرفنا الشهم الغيور تستدعي الشكر وقد اتصل بي أنه جمع ٢٣ ألف ريال مجيدي عدة دون عشرة أيام وقدمها لجالب الولاية الجليلة من أصل مال الحملة الحجازية ففسأله تعالى دوام توفيقات سعادته وجعل أيامه مظاهر السرور مدحوراً عن مقره جلساء السوء متمتعاً بالصحة محفوظاً وأنجاله الكرام.

ورد الأمر بتعيين الأديب الفاضل رفعتلو عبد العزيز أفندي سلطان رئيس كتاب محكمة تجارة طرابلس سابقاً

رئيساً لكتاب محكمة بداية اللاذقية فأسف على مفارقتة لما شوهد من حسن إدارة وما مدح عليه كتابة وشفافاً من سعادة مفتش العدلية والمأمول أن يخلفه الكاتب الثاني في محكمة التجارة.

الأستانة

وجهت ولاية قوصوه إلى حضرة سعادتلو عبيدي باشا والي اشقودرة سابقاً. وأحسن بالنيشان العثماني المرصع على دولتو عليقو باشا والي الروم إبلي الشرقية. وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى على دولتو مصطفى عاصم باشا والي يانية الموجود بمأمورية مخصوصة في اشقودرة. وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى على سعادتلو حقي باشا والي ولاية أنقر.

ورد من أخبار اشقودرة أن سعادتلو حافظ باشا قائد العساكر السلطانية وجد لزومًا لإجراء الحركات العسكرية فظهر من نتائجها تشتت العصاة. قال الراوي ولم تتوقف الحركات العسكرية من عواقب انهزام الأشقياء بل يوجد بعض عصابات تحتاج إلى التسكين.

ذكرت جريدة (النيولوجوص) أن الباب العالي قدم إلى سفراء الدول تحريراً متعلقاً بمسألة الامتيازات المذهبية غير أن جريدة (الويزنطيس) كذبت هذا الخبر وقالت علاوة على ذلك إن هذه المسألة من الأمور الداخلية الصرفة ولذلك لا يوجد لزوم لمخاطبة السفراء عن هذا الخصوص.

ذكر في جريدة الوقت أن دعاوى تقليد المسكوكات التي ظهرت ف بيبك أوغلي قد تبين أن الضابطة اتصالاً بسلسلة هذه المساوي مما يوجب إمعان النظر الدقيق عند المحاكمة وأن المظنون عليه الأول في هذا العمل هو بحري باشا مدير بوليس بك أوغلي. وهذ هالمسألة أخذت الجرائد التركية تتكلم عليها بالكناية والإشارات بما يفهم منه أن مأموري التحفظ كانوا يقررون لبحري باشا الموما إليه بوجود أوائل لسبك النقود في بيت أحد التجار وعند إجراء التحري يظهر صدق القول لكن قد قيل إن في دخيلة الأمر سرًا مصونًا أخذ تحقيقه الآن.

وفيها من المسموع أن في التصور إجراء بعض إصلاحات في أصول الويركو والتحصيل قال والمعلومات التي اتصلت بنا أخيراً تؤيد ذلك.

والمقصود الأساسي تنسيق معاملات مأموري المال في الولايات والأمور والقضوات لأن عدم انتظام المالية في الولايات دخل في جملة أقوال سياسية حتى أن أحد مرخصي مؤتمر برلين قال إن الذي حصل من الواردات يدخل على الصندوق منه الثلث (قول مجرد عن إمعان الفكر والتروي) لكن الأمل إن شاء الله أن تكون الإصلاحات المتصورة توجب سلب إمكان مثل هذه التقلبات في المستقبل.

روت بعض جرائد بك أوغلي أنه حصل خلال بين الحكومة السنية وبين الشركة الإنكليزية الممنوحة الامتياز بتسيير البواخر في نهر الفرات.

روت الجرائد أنه صار إنشاء استحكامات الجهة الخشرقية من طرابلس الغرب.

التلغرافات الأخيرة

لندرة في ١٣ تموز - التأم أرباب السفن ووقعوا على الاتفاق مع الموسيو دي ليسبس لكونه غير مشترك ولم يتغير مركز إنكلترا حالة كون نصيبنا غير كاف وتخفيض الأجرة غير واف.

قال اللورد غرانفيل إن الوقت غير مناسب لبسط التفاصيل في ما إذا كنا سنرسل إمدادًا إلى مدغسقر إذ يحتمل أن فرنسا تقدم الترضية.

باريز فيه - قبل وزير البحرية أخبارًا من اماتاف في شهر يوليو مؤداها أن الفرنسيين دافعوا ليلًا في موقعتين إحداهما بتاريخ ٢٦ يونيو والثانية بتاريخ ٥ يوليو ففقهقر الهوفاسيون بخسائر جسيمة. أما تلغراف الأدميرال بطرس

فلم يذكر شيئًا عن الموقعة التي أعلنت عنها التقارير الإنكليزية.

لندرا في ١٥ - قال المستر غلادستون في مجلس العموم يتضح لنا على آراء مستشاري الحكومة أن الموسيو ليسبس له الحق دون غيره في إنشاء بوغاز ثان في برزخ السويس ثم عرض السير ستافورد نورثكوت رأيًا من شأنه نقض الموافقة المعقودة مع الموسيو دي ليسبس إذا طلب من الحكومة الثمانية ملايين جنيهًا.

أما التهيج ضد الموافقة فأخذ في الاتساع. لندرا في ١٦ - استؤنف القتال في أوهم بين ستوايو زعيم الزولوس ازيبي فنحدر ستوايو.

باريز فيه - جريدتي الدالي نيوز والستندرد تصدقان على موافقة إنكلترا مع شركة بوغاز السويس. فنقول استندرد أن ليس من الواجب أن تخرج إنكلترا حاسة فرنسا بسبب مسألة التعريف وتشير الدالي نيوز باستخدام الثمانية ملايين جنيهًا لمشتري أسهم البوغاز باعتبار أن ذلك يمنع حدوث صعوبات عديدة.

وفي هذا اليوم أعلن كل من الموسيو شامل لاکور (رئيس وزارة فرنسا) والمستر غلادستون (رئيس وزارة إنكلترا) في مجلس العموم أن لم يتلق أحد منهما خبرًا عن حادث تاماناف. وقال الوزير الفرنسي أنه إذا تحقق حدوث شيء مما قيل فهو لا يتأخر عن القيام بواجباته التي يقضي بها روح العدالة.

الأستانة في ١٧ - أقام الباب العالي الحجة في لندرا على الاتفاقية التي أبرمت فيها بخصوص ترعة السويس.

باريز فيه - يؤكدون أن المديرين الإنكليز في شركة البوغاز يقبلون الموافقة الجديدة.

أكد الموسيو ليسبس في جمعية التامت لقتال بان أن ترعة السويس الثانية تنتهي في سنة ١٨٨٨ وأما الاضطراب الذي حصل مؤخرًا بشأن الترة ليس في محله لأن الموافقة التي عقدت مع وزارة إنكلترا عادلة وقد أثنى على الموسيو غلادستون وزملائه.

لندرا في ١٨ - برهن اللورد غرانفيل على أن ليس من الممكن نوال موافقة أفضل من هذه الموافقة مقابل مركز الحكومة أمام حقوق المسيو دي ليسبس والمساهمين ومع هذا فالحكومة لم تعترف باحتكار ذلك للموسيو دي ليسبس.

وفيه من باريز - استعفى المسيو --- سفير فرنسا في لندرا لأسباب صحية وخلفه المسيو وادنتن.

ما برح الهيجان في مجلس التجارة بلندرا ضد المسيو دي ليسبس مستمر ويلبون إحالة النظر في المسألة إلى قوميون ملكي.

إعلان مهم

أتشرف بأن أعلن لحضرة الجمهور أن غلة البزر الذي جلبته جيدة جدًا وإني ذاهب في هذه الأيام إلى الفار لتبزيير ما يلزم للموسم القادم فعلى الذين يرغبون في هذا البزر أن يخابروا بمدة غيابنا إدارة محلنا.

أوبان صاحب مخزن كف الأحمر بسوق الطويلة بيروت

من معمل ورق سوريا

أنه يوجد في مخزن ورق المعمل ورق أيضًا للكتابة (كلوش) قد عملناه حديثًا ثم ورق لأجل المطابع وورق أيضًا (محادل كبيرة) لأجل حزم الحرير وورق أزرق وورق لمعامل الصابون وورق لأجل مناديل الإسلامبولية وورق بندقي وكدش كتاني قياسات مختلفة وورق لأجل الصر والأقمشة الحريرية المبيع عند الخواجه طنوس الحلو بوكالة الجديدة في سوق السادات إياس أجناس جيدة بأسعار مهاودة ونحن مستعدين بعون الله أن نعمل خلاف أجناس من الورق لمن يطلبها.

كاتبه شبلي

باحوظ

عبد القادر قباني